

شرح معلقة طرفة بن العبد) 8 (- فإن مت فانعيني بما أنا أهله -

فخر طرفة بن نفسه

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. واهلا وسهلا بكم مرة اخرى في قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح نستكمل شرح معلقة طرفة ابن العبد اذا كنت تحب الشعر والتاريخ والثقافة العربية فاشترك في هذه القناة واخبر اصدقائك ليشتراكوا معنا - 00:00:12

في هذه الحلقة يفخر بغناء وانفاقه للمال ويعتز بمكانته وتميزه عن اقرانه لتفهم الابيات القليلة القادمة تذكر ان العرب في الجاهلية كانوا يعتبرون انفاق المال عالمة تميز اجتماعي وفخر وكلما اظهرت عدم اكترااثك لصرف المال ظهر انك غني باذخ من عليه القوم - 00:00:32

تجاوز طرفة لحد غير معقول كما سترون بعد قليل ولكنه كان شابا متهورا يقول وبركن هجود قد اثارت مخافتي بواديها امشي بعض مجرد يقول ورب برک هجود يعني جمال باركة اي جالسة مستقرة - 00:00:56

يقول ورب قطبيع من الجمال راقد لا يتحرك اثارت مخافته بواديها يعني ان الجمال في مقدمة القطبيع خافت عندما رأته واثيرت امشي بعض مجرد قلنا ان العصب هو السيف ومجرد يعني مشهر خارج من غمده - 00:01:19

معنى البيت ان الجمال الراقدة عندما تراه مشهرا سيفه تجري منه وما المميز في ذلك الطبيعي ان الجمال معتادة على الناس ولا تهرب فعندما تهرب من سيفه المشهور معنى ذلك انها معتادة انه يقتل منها كل فترة - 00:01:39

في كل فترة يقرر اقامة وليمة فيذهب لقطبيع الجمال بسيفه ويقتل منها وقد عرفت الجمال ذلك منه فهي تهرب عندما تراه فمررت كهات ذات خيف جلالة عقيلة شيخ كالوبييل يا لنديادي - 00:01:58

استمرت كهاد وهي الناقة الضخمة السمينة ذات خيف هو الضرع. يعني ان ضرعها بدأ ينتفع يعني انها اقتربت من الولادة جلالة يعني ضخمة جليلة عقيلة شيخ كالوبييل يلندي العقيلة كما قلنا اكرم اموال الشخص - 00:02:16

يعني هذه الناقة اكرم اموال هذا الشيخ وهو رجل من اقربائه كالوبييل يا لندياوي هي العصا. يصف الشيخ انه رفيع ونحيل كعصاه يا لنديادي خصم شديد الخصومة يعني يهجوه طرفة. وصفه بأنه عجوز خصيم - 00:02:38

هذا الرجل من اقربائه يمتلك الناقة او يقوم على رعايتها. ولكن طرفة يسبه بطريقته اللامالية وطبعا تخيلون ماذا فعل طرفة مع الناقة التي على وشك الولادة يقول وقد اضطر الوظيف وساقها - 00:02:59

الست ترى ان قد اتيت بمؤيديه يصبح الشيخ في طرفة وتري الوظيف وساقها اي سقط وظيفها وهو اول ذراعها وساقها. اي ان طرفة ضربها بالسيف فسقطت فصاح به الشيخ الكبير - 00:03:17

الست ترى ان قد اتيت بمؤيدي؟ الا ترى انك تفعل مصيبة المؤيد هو الداهية العظيمة الشديدة. وقال الا ما ترون بشارب شديد علينا بغيه متعمد يصبح الشيخ ويشهد عليه الناس ماذا ترون في هذا الشاب؟ الشارب الذي اذهبت الخمر عقله - 00:03:34

وهو شديد بغيه علينا. البغي هو العدوان. ومتعمد او متعمد يعني انه يتعمد البغي والظلم في افساد افضل الماشية لحفلاته الطفولية وقال ذروه انما نفعها له والا تكروا قاسي البرك يزددي - 00:03:57

قال الشيخ بعد ان يأس من افعاله ذروه. اي اترکوه يفعل كما يشاء انما نفعها له. اي ان عائد هذا القطبيع له فهي جماله في النهاية. وهو من سيخسر حينها ولو حده سيندم - 00:04:18

وهكذا نفهم ان الشيخ يعمل عليها ولكنها من كل طرفة ورغم نصائح الرجل الامين فان الطرف سيتصرف بمنتهى الرعونة والا تكروا
قاسي البرك يزددين يقول لو لم تمنعوا عنه الابل القاسية اي البعيدة فسوف يزداد في التسبيح - [00:04:33](#)

يعني ان هذه ضاعت فلنحاول ان نبعد الابل البعيدة عن هذا السكران الاهوج وظل الامااء يمتلئن حوارها ويسمع عينا بالسدي في
المسرهد يقول ان الامااء اي الفتيات يمتلئن وهو جعل الشيء في الملة. اي وضعه على الجمر ليشوى - [00:04:53](#)

حوارها الحوار هو الجنين في بطن امه. اي انه اخرج الجنين من داخل بطن امه وشواه هل تخيلون مدى هذه الحماقة قتل الناقة
التي توشك على الولادة واخرج الجنين واعطاه للخدمات ليشوى منه - [00:05:15](#)

وهذه قمة في السفه والفحش الكاذب والكبر امام الناس ويسمع علينا بالسديف المسرهد ان يأتي علينا الخدم بقطع السنام المقطوع اي
انهم يختارون افضل القطع في الناقة ويتركونباقي للخدم - [00:05:32](#)

بعد قراءة هذا المشهد الذي يذكره بنفسه تتعاطف تلقائيا مع ما للك ابن عمه وذلك الرجل الذي يدعى قرط ابن معبد الذي كان يشتكي
منهما لا نعرف بالضبط ماذا حدث ولكننا عرفنا نوعية الشاب الذي يشتكيان منه - [00:05:49](#)

فطرفت كان مزيجا عجيبا من حمق الشباب وحكمة الشيوخ وفهمهم للحياة قلت انه كان يعتبر ذلك دالا على المكانة العالية ولهذا
يكمel ويوجه الحديث لابنة عمه فيقول لها فان مت فانعني بما انا اهله - [00:06:08](#)

وشقي علي الجيب يا ابنة معيدي يقول ان مت ويدو انه كان يعرف انه سيموت قريبا بسبب الاحداث حوله. ولانه رجل لا يهمه متى
يأتيه الموت ويتقبل حقيقة الموت يقول لها عندما اموت فانعني - [00:06:27](#)

والنعي هو اشاعة خبر الموت واخباره للجميع بما انا اهله يعني بما يستحق امثالي من الرجال ذوي الشرف وشقى علي الجيب يا ابنة
معدي. شق الجيب هو ان تقطع المرأة جيب ثوبها اي الفتحة لاظهار حزنها على الميت - [00:06:45](#)

وكانت هذه من عادات الجاهلية. ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم الناس عنها ولا تجعليني كامرؤ ليس همه كهمي ولا يغنى غنائي
ومشهدي هذا البيت فيه منتهى الثقة بالنفس يقول لها لا تجعليني او تضعيني في مكان واحد مع من هم اقل مني منزلة - [00:07:04](#)
ليس همه كهمي يعني رجل تافه لا يشغل باله بغضائim الامور مثلني لا يهمه ولا يفكر فيما يهمني. فكيف يكون مثلني؟ ولا يغنى غنائي
ومشهدي اي لا يسد مكاني ولا يكفي في الموضع كما افعل - [00:07:28](#)

والمشهد هو الحضور. يعني لا يشهد الواقع كما اشهدها انا اذا هو يخبر ابنة عمه ان تتكلم عنه عندما يموت في ذكراه بما يستحقه من
شرف ومكانة ولا تقارنه مع فقراء ووضائع الناس. بطبيء عن الجلة سريع الى الخنا - [00:07:46](#)

ذلول باجتماع الرجال ملهم يصف ذلك الرجل الحقير الذي لا ينبغي له ان يساوى به انه بطبيء عن الجلة. ذكرنا الجلة وهي الامر العظيم
الجلال اي ان هذا الرجل يتباطأ عند حدوث الامر الجلل عكس طرفه الذي يبادر اذا حدث شيء - [00:08:06](#)

سرع الى الخنا. الخنا هو الفحش. اي انه يسرع في الامور الفاحشة المشينة. طبعا طرفة يخبرنا انه ليس كذلك ذلول باجتماع الرجال
ملهم اجمعوا الرجال هي ايديهم وقبضاتهم ضربتك بجمع يدي اي ضربتك بها مقبوسة هكذا - [00:08:28](#)

ولهم الرجل اي دفعه بيده في صدره. مبالغة في ذل هذا الرجل ذليل ويدفعه الرجال بايديهم ويلكمونه في
صدره فلو كنت وغلا في الرجال لضرني عداوة ذي الاصحاب والمتودين - [00:08:50](#)

يفخر بقوته فهو لا يقدر عليه احد الوغل هو الضعيف مع حقاره ودناءة يقول لو اني رجل حقير ضعيف نكرة لضرني عداوة ذي
الاصحاب كان سبؤذيني الرجل مع اصحابه وحتى المتود حتى الرجل بمفردك كان سبؤذلمني - [00:09:10](#)

ولكن نفي عنى الرجال جراءتي عليهم وقادامي وصدقى ومحتمدى ولكن ما بعد الرجال عنى جراءتى. والجراءة هي الشجاعة في
اقدام ومبادرة وصدقى يعني ليس فقط الجرأة بل يفتخر بصدقه وسلوكه المنضبط وسط القبيلة. فالصدق منجاة - [00:09:31](#)

ويقصد غالبا الصدق في المواقف وقادامي الاقدام هو الشجاعة. اي انه يكون في المقدمة عند الحاجة ومحتمدى يقصد كرم النسب
والشرف. يعني لا يضجر احد عليه بسبب علو نسبه داخل القبيلة - [00:09:55](#)

لعمرو كما امرى علي بغمضة نهاري. ولا ليلي علي بسرمد هنا يعلن ان كل المشاكل التي يمر بها مع القبيلة او مع الملك عمرو بن هند لا

تشغل باله ولا يهتم بها - 00:10:12

ويقسم ان امره هذا كله وعليه لا يشكل عليه غمة اثناء النهار لا يصيبه الغم ولا يهتم بكل هذا ولا ليلي علي بسرمد الليل السرمدي هو الليل الطويل الدائم الذي لا ينقطع - 00:10:28

وعادة من يحمل الهم يطول ليه بسبب القلق والتفكير ولكنه يخبر ان ليه ليس سرمديا. يعني ليل هادئ عادي ينام فيه قرير العين الى هنا تنتهي هذه الحلقة هذه هي الحلقة قبل الاخيرة. يتبقى حلقة اخيرة وضع فيها ابياتا من الحكمة التي اشتهر بها جدا -

00:10:45

شكرا على الاستماع. لا تنسى الاعجاب بهذه الحلقة والاشتراك في القناة. ودعوة اصدقائك ليشاهدوها هذا المحتوى شكرا واراكم في الحلقة القادمة ان شاء الله كان معكم محمد صالح. السلام عليكم - 00:11:10